عروض كتب ودراسات

عولمة وسائل الإعلام ومستقبل الأداء المهنى للصحافة العربية الدولية

عرض /د. شيماء أنور
– الهيئة العامة للاستعلامات

اسم الكتاب: عولمة وسائل الإعلام ومستقبل الأداء المهني للصحافة العربية الدولية « دراسة لسيناريوهات التطور المستقبلي »

اسم الكاتب: الدكتورة/ شيماء أنور محمدعلي

الناشر: كتبنا

عدد الصفحات: ٤٣٩ صفحة

نبذة عن الكاتبة:

هو الكتاب الأول للدكتورة شيماء أنور وهو موضوع رسالة الدكتوراه التى حصلت عليها فى الصحافة الدولية من كلية الإعلام جامعة القاهرة، وهى باحثة متخصصة في الدراسات الإعلامية والسياسية والاقتصادية، والدراسات المستقبلية، ومحللة للخطاب الإعلامي، وقدمت أبحاثا حول ملف «الإعلام الدولي وحوار وتحالف الحضارات».

عرض الكتاب:

تمثل الأحداث والصراعات السياسية على مدار التاريخ الإنساني نقاط فارقة في مجال العلاقات الدولية بين الدول وبعضها، والتي تعتبر السبب الرئيسي في ظهور مصطلح «العولمة» بأبعاده المختلفة وتطور أشكاله، فكانت من أهم هذه الأحداث، الحرب العالمية الأولى والثانية وانهيار الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج الأولى والثانية،

وأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتداعياتها فيما يخص العدوان الأمريكي على أفغانستان والعراق، والثورات الشعبية ٢٠١١ التي اجتاحت معظم الدول العربية، ووصول جماعة الإخوان إلى الحكم، واسقاطها فى مصر وتونس.

وقد صاحبت هذه الأحداث الكثير من التغيرات والتطورات في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية بين دول العالم، لهذا اعتمدت النظم السياسية للدول والمنظمات الدولية على وسائلها الإعلامية الدولية كأداة من أدوات اتصالها الدولي؛ لتوضيح سياستها الخارجية تجاه الدول الأخرى، سواء إن كان صراع أو تعاون أو تفاهم دولي، وأن تخاطب الجمهور الدولي الذي يختلف عنها في اللغة والثقافة الخاصة بهم.

والصحف العربية الدولية شأنها شأن الصحف الدولية، تهدف إلى ربط الجاليات العربية بأخبار الوطن العربي والتواصل معها، وإثارة اهتمام الرأي العام الدولي بالقضايا العربية مثل القضية الفلسطينية ومشكلات التدخل الأجنبي داخل الدول العربية وقضايا التنمية والإصلاح ونشر الديمقراطية والقضاء على الإرهاب وغيرها.

إلا أن الأداء المهني لهذه الصحف يقابله العديد من التحديات التي فرضها عصر تزاوج وسائل الإعلام بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والتي نتج عنها ما يسمى بـ «عولمة وسائل الإعلام»، وتأتي هنا أهمية الدراسات المستقبلية في التعرف على مستقبل الظاهرة الصحفية، من خلال دراسة ماضيها وحاضرها، ليتسنى تحديد التحديات والمعوقات التي تعوق تطوير الصحافة العربية الدولية، ومن ثم رسم سيناريوهات مستقبلية تضع حلولاً لهذه المعوقات، في ظل التحديات المترتبة على العولمة بكافة أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والتوجه نحو عولمة وسائل الإعلام. لهذا، ينتمي هذا الكتاب إلى دراسات «استشراف المستقبل» التي تسعى إلى الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي:

«ما ملامح وتجليات تأثير عولمة وسائل الإعلام على الأداء المهني للصحف العربية الدولية؟ وما تأثير هذه التجليات على مستقبل الأداء المهني لهذه الصحف خلال العقدين القادمين (٢٠١٢- ٢٠٣٢)؟»

وتكمن أهمية الدراسة البحثية في أنها تعتبر «دراسة حالة» لبعض من الصحف

العربية الدولية، وقلة الدراسات المستقبلية التي تهتم بدراسة مستقبل الظواهر الإعلامية بصفة عامة، وندرتها على وجه أخص فيما يتعلق بظاهرة الصحافة العربية الدولية تحديداً، والتعرف على الأداء المهني للصحف العربية الدولية ونظامها الصحفي، في ظل أنها تصدر في دولة ذات نظام ليبرالي ومن المساهمين في ظهور مصطلح عولمة وسائل الإعلام، وكيفية تأثير هذه البيئة على الأداء المهني لهذه الصحف الصادرة عن نظم سلطوية تقاوم تأثير العولمة بكافة أبعادها ومنها عولمة وسائل الإعلام.

اعتمدت هذه الدراسة على: الدراسة التحليلية لأداء المهني لصحف الدراسة وقيمه ومعاييره، والدراسة الميدانية التي تثري الجانب المعرفي للدراسة، و الدراسة المستقبلية التي تهتم برسم سيناريوهات مستقبل صحف الدراسة خلال العقدين القادمين، سواء السيناريوهات الاستكشافية والمعيارية، باستخدام أداتين منهجيتين هما «أسلوب دلفي Delphi Technique»، و«أسلوب كتابة السيناريوهات Scenario Technique».

لذا يعرض هذا الكتاب في فصوله الخمسة محاولته في استشراف مستقبل الأداء المهني للصحف العربية الدولية خلال العقدين القادمين، فقد تناول الفصل الأول «ماهية الصحافة العربية الدولية»، والفصل الثاني تناول «طبيعة النظام الصحفي الذي تخضع له الصحافة العربية الدولية»، والفصل الثالث تناول «تأثير عولمة وسائل الإعلام ونظامها الدولي على الأداء المهني للصحافة العربية الدولية ونظامها الصحفي»، وتناول الفصل الرابع «سمات وملامح الأداء المهني لصحف الدراسة من خلال تحليل خطابها الصحفي خلال فترة ٢٠١١-٢٠١٣»، أما الفصل الأخير «بناء عدد من السيناريوهات المستقبلية المحتملة والمستهدفة لمستقبل الأداء المهني لصحف الدراسة خلال العقدين القادمين ٢٠١٢-٢٠٣٢».

ماهية الصحافة العربية الدولية:

يتناول هذا الفصل التعرف على ماهية، طبيعة وسمات، الصحافة الدولية وتاريخها عموماً، والصحافة العربية الدولية خصوصاً، ليتطرق الكتاب إلى: تعريف الصحافة الدولية في سياق التعرف على مفهوم الاتصال الدولي والإعلام الدولي وتاريخ ظهور

الصحافة الدولية العربية خصوصا، وأنواع الصحافة الدولية، والفلسفة الإعلامية التي تنتمي إليها هذه الصحف، وأهداف الصحافة الدولية، والعوامل المؤثرة على تحقيق هذه الأهداف، والمعوقات التي تواجه الصحافة الدولية في تحقيق أهدافها.

وتوصل هذا الفصل إلى أن الصحافة العربية الدولية ليس لها مثيل في أي من الصحف الدولية الأخرى، فلا يوجد صحيفة دولية أجنبية تصدر وتطبع خارج أرض وطنها الأصلي؛ ويرجع هذا لتعرض الصحف العربية لانخفاض سقف الحرية وعدم القدرة على التعبير عن الرأي بحرية، مما جعلها تذهب خارج حدود وطنها، إلا أن هذا الأمر قد تغير، حيث أنها رجعت مرة أخر في أحضان النظم الحاكمة التي هربت منها في السابق.

الفصل الثانى:طبيعة النظام الصحفي الذي تخضع له الصحافة العربية الدولية:

يتناول هذا الفصل طبيعة وسمات النظام الصحفي التي تخضع له الصحف العربية الدولية والقوى الفاعلة فيه، من خلال مدخل «تحليل النظم والمدخل الوظيفي»، حتى يتسنى التعرف على ماضي وحاضر صحف الدراسة، منذ نشأتها ١٩٧٨ إلى ٢٠١٢، ومن ثم القدرة على رسم مستقبلها.

وقد خلص هذا الفصل إلى رسم ملامح النظام الصحفي الذى تنتمي إليه صحف الدراسة، من منطلق أن هذه الصحف تنتمي فكرياً ومالياً وإدارياً إلى المالك العربي، في ذات الوقت تخضع للتشريعات الصحفية للدولة الصادرة فيها:

إن النظم السياسية العربية هي القوى الفاعلة والمؤثرة المشكلة للنظام الصحفي لصحف الدراسة، والتي تتسم بأنها نظم سلطوية.

اتسمت التشريعات القانونية التي تخضع إليها الصحف وهي «التشريعات الصحفية البريطانية»، بأنها ليست مكتوبة بل متعارف عليها داخل الجماعة الصحفية هناك، إلا أن التشريعات المنظمة للعمل الصحفي داخل الدول العربية تتحكم في الصحف العربية الدولية بشكل آخر، من خلال مصادرة أعدادها إذا ما تعرضت هذه الصحف إلى نظام حكمها أو رؤسائها أو ملوكها أو سياستها الداخلية والخارجية بالنقد والمعارضة.

تعرضت النظم الثقافية العربية إلى الكثير من القيود والمعارضة من قبل النظم السياسية

المسيطرة على الدول العربية، إلا أن هذا الحال قد تغير، قليلاً، بعد ثورات الدول العربية في القليل من هذه الدول.

تخضع الإدارة الصحفية واقتصادياتها إلى «المالك» بالدرجة الأولي، والذي يؤثر بدوره في تحديد السياسة التحريرية لها، والتي تهدف إلى الدفاع على النظم العربية التي ينتمي إليها المالك، وهي السعودية وقطر.

يتمتع القائم بالاتصال في هذه الصحف بقدر من الحرية التي تقف عند حد نقد النظم العربية التي تنتمي إليها الصحيفة، أو السياسة الخارجية لها وعدم نقد الدول الصديقة لها.ونتيجة النقاط السابقة، تتأثر السياسة التحريرية ومعاييرها المهنية بما يتناسب ويتلاءم مع سياسة المالك ونظامه العربي.

تعتمد الصحف العربية الدولية على النظم التكنولوجية ذات التقنية العالية، سواء داخل مقر المؤسسات الصحفية في لندن ومكاتبها في أنحاء العالم، وذلك لتيسير الحصول على المعلومات، وتفاعل المكاتب الصحفية بمقر المؤسسة الأم، إلا أن صحيفة القدس العربي تشكو من قلة إمكاناتها المادية التي تجعلها لا تستطيع تطوير من نفسها، وتعتمد على جهاز الكمبيوتر والإنترنت من أجل التواصل وكذلك النشر.

الفصل الثالث: بتأثير عولمة وسائل الإعلام ونظامها الدولي على الأداء المهني للصحافة العربية الدولية ونظامها الصحفي:

يتناول هذا الفصل التحديات التي تواجه الأداء المهني للصحافة العربية الدولية في ظل عصر عولمة وسائل الإعلام، والذي جاء على محورين:

المحور الأول: مفهوم العولمة وأبعاده في ظل تغير وتطور نظامها الدولي، تعريف مفهوم «العولمة» في ظل أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والإعلامية، ونظامها الدولي وتطوراته العديدة عبر الأزمنة المختلفة، والذي انعكس بدوره على النظام الإعلامي الدولي.

المحور الثاني: الأداء المهني للصحافة العربية الدولية في ظل عصر عولمة وسائل الإعلام، والتعرف على مفهوم الأداء المهني من منظور مدخل النظم والمدخل الوظيفي،

والتعرف على تأثير العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية على الأداء المهني للصحف العربية الدولية، وتأثير عولمة الإعلام على الأداء المهني للصحف العربية الدولية.

خلص هذا الفصل إلى أن من يملك المعلومات هو المتحكم، لذا من الأجدر للصحف العربية الدولية العمل بمنطق «اقتصاد المعلومات» أي تصبح المعلومات والأخبار كسلعة يجب أن تتنافس عليها وتقدمها لجمهورها، مع الالتزام بالمعايير والقيم الصحفية وميثاق الشرف الصحفي، الذي يحتم عليهم تقديم المعلومات بموضوعية وتوازن حتى تكسب ثقة قرائها، وفي نفس الوقت تقاوم العولمة الاقتصادية والتي تقودها الشركات متعددة الجنسيات بما تملك من إمكانات مالية وتكنولوجية تجعلها سهلة الاختراق لأي مجتمع، وقد استطاعت صحيفة الحياة والشرق الأوسط البعد عن تأثير هذه الشركات من خلال الاعتماد على مراسليهما في تغطية الأحداث وعدم اللجوء إلى وكالات الأنباء الأجنبية، إلا في أضيق الحدود.

سمات وملامح الأداء المهني لصحف الدراسة من خلال تحليل خطابها الصحفي خلال فترة ٢٠١١-٢٠١٣:

هدفت الدراسة التحليلية، خلال فترة الثورات العربية أي منذ ٢٠١١-٢٠١٣م، الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي «هل استطاع الأداء المهني لصحف الدراسة تحقيق التوازن بين التوجهات المهنية والفكرية لهذه الصحف وأهدافها، التي هدفت إليها طوال فترة الدراسة، والتزام سياستها التحريرية بالقيم والمعايير المهنية، وبين التزامها بمصالح وتوجهات النظم السياسية المالكة لها؟». وقد أتضحت الإجابة من خلال السمات التي تميزت بها صحف الدراسة خلال فترة التحليل، وهي:

صحيفة الحياة اللندنية:

تتميز بأنها صحيفة دولية سياسية بالدرجة الأولى، حيث تهتم الصحيفة بمعالجة كافة القضايا العربية والدولية، وقد اتسمت معالجتها للقضايا المطروحة بأنها اقتربت إلى الموضوعية، إلى حد ما، من خلال إتباع أسلوب المعالجة المتعمقة التفسيرية، والاعتماد على الكتاب المتخصصين في القضايا التي يتناولونها، فيما عدا القضايا التي تكون

المملكة العربية السعودية طرفاً بها، فتأخذ منحنى السياسة السعودية تجاه هذه القضايا، أن الأداء المهني لصحيفة الحياة استطاع، إلى حد ما، أن يتغلب على تحديات عولمة وسائل الإعلام، من خلال الإخراج الصحفي المميز لها، واتباعها أسلوب المعالجة المتعمقة التفسيرية في تناولها للقضايا المطروحة، كما تحرص الصحيفة على أن يكون عددها الصحفي عبارة عن بانوراما صحفية لترضي كافة متطلبات قارئها الدولي وخاصةً العربي، وقد تفوقت في هذا عن صحيفتي الشرق الأوسط والقدس العربي، ونشر مضمون طبعتها الورقية على موقعها الإلكتروني بشكل مختلف.

صحيفة الشرق الأوسط:

تتميز الصحيفة بأنها صحيفة سياسية، وبالرغم من أنها صحيفة دولية إلا أنها تهتم بنقل المراسم الملكية والحياة الملكية من لقاءات لملوك السعودية لرؤساء دول العالم وغيرها، كما هدفت الصحيفة إلى توضيح سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية تجاه القضايا المطروحة، بشكل أساسي، ودورها المحوري في هذه الثورات العربية، كما كانت الصحيفة شديدة العداء لإيران، وذلك طبقاً لمعادة النظام السعودي لها، لهذا يمكن القول بأنها صحيفة تحولت من صحيفة عربية دولية إلى صحيفة سعودية دولية.

صحيفة القدس العربي:

تعتبر الصحيفة منبراً للدفاع عن القضية الفلسطينية في المقام الأول بالإضافة إلى الاهتمام بالقضايا العربية والأجنبية، تميل القدس العربي إلى وظيفة التحريض على الصراع وليس تهدئته، ويبدو هذا من خلال لغة التعصب المستخدمة في معالجتها للقضايا المطروحة، سواء إن كان في الهجوم الصريح والمعارضة الشديدة تجاه ما يعارضونه والتأييد الشديد تجاه ما يؤيدنه، وكأن القدس العربي تستقطب المعارضين فقط للتعبير عن آرائهم تجاه دولهم العربية.

بناء عدد من السيناريوهات المستقبلية المحتملة والمستهدفة لمستقبل الأداء المهني لصحف الدراسة خلال العقدين القادمين ٢٠١٢-٢٠٣٢»:

كشفت الدراسة المستقبلية عن وجود سيناريوهين أحدهما تشاؤمي والأخر تفاؤلي، خلال العقدين القادمين (٢٠١٢-٢٠٣٢).

وكانت أهم نقاط المقارنة بين السيناريو الاستكشافي «التشاؤمي» و«التفاؤلي» هي:
مال الخبراء إلى السيناريو الاستكشافي التشاؤمي لمستقبل الأداء المهني لصحف الدراسة ونظامها الصحفي في ظل عصر عولمة وسائل الإعلام أكثر من السيناريو الاستكشافي التفاؤلي، عكس القائمين بالاتصال بالصحف محل الدراسة رجحوا **السيناريو التفاؤلي**.
أثبت السيناريوهان أن النظم السياسية العربية ومالك الصحف من أكثر المؤثرات التي تؤثر على مستقبل الأداء المهني للصحف، على المستوى المهني والتكنولوجي والفكري، سواء بالسلب أو بالإيجاب، وإن كان التأثير السلبي هو الغالب.
لم تؤثر التحديات التي أفرضتها العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية وعولمة وسائل الإعلام على تغير نظرة الأنظمة العربية إلى الصحف العربية الدولية، خاصةً المالكة لها، في إعطاء هامش كبير من حرية الرأي والتعبير للصحفيين وإشراكهم في ملكية صحفهم وفي إدارة مؤسساتهم الصحفية، ويرجع هذا لعدم تفاؤل الخبراء بحدوث تغير يمكن أن يطرأ على الأنظمة العربية المحافظة، بالرغم من استمرار التطورات السياسية التكنولوجية.
إلا أن السيناريو التفاؤلي تفوق على السيناريو التشاؤمي فيما يخص بتقبل الصحف الثلاث بالتطور التكنولوجي، ويفسر هذا بأن البيئة الغربية التي تصدر منها هذه الصحف بيئة أكثر انفتاحاً وتعاملاً مع التكنولوجيا، بالإضافة إلى احتياج هذه الصحف للتكنولوجيا لتسيير أعمالها والتواصل مع أفراد طاقمها الصحفيين المنتشرين في معظم دول العالم.
أما السيناريو المعياري أو الاستهدافي:(**التشاؤمي**)
فقد استهدفت الكاتبة من وضعه محاولة إيجاد: الآليات الأنسب لمواجهة التحديات التي يفرضها عولمة وسائل الإعلام على مستقبل الأداء المهني للصحف العربية الدولية خلال العقدين القادمين، وإيجاد حلول للمشكلات التي قابلتها في ماضيها وحاضرها، على المستوى السياسي والقانوني والإداري والتكنولوجي»، من حيث:
تحرير الصحف العربية الدولية من سلطة الأنظمة السياسية العربية وتشريعاتها الصحفية: بالرغم من إصدار الصحف العربية الدولية من خارج أراضيها لكي تهرب من التشريعات

الصحفية المكبلة لحريتها، إلا أنها وقعت مرة أخرى تحت رحمة الأنظمة العربية السياسية واستخدامها لأغراض تخدم مصالحها على جميع الأصعدة، ومن الصعب أن تتغير رؤية النظم السياسية المالكة للصحف العربية الدولية من كونها أداة دعائية لأنظمتهم إلى أداة تنموية تهدف إلى تطوير وإصلاح الشعوب العربية، لذا من الأفضل:

أن تكون هناك جهة حيادية، أي ليس لها مصلحة من أي نوع سوى المصلحة العامة والعليا للبلاد العربية كافة، تكون مسئولة عن إصدار صحف ومجلات عربية دولية جديدة، وتكون مسئولة عن تمويل هذه الصحف والمجلات وإداراتها وإعطاء حرية للقائم بالاتصال بما يتناسب مع مسئوليته الاجتماعية تجاه الدول العربية، وهذا الدور يمكن أن تقوم به «جامعة الدول العربية».

عمل نقابة للصحفيين العاملين بهذه الصحف والمجلات.

يضاف إلى ذلك تبني جامعة الدول العربية إنشاء وكالة أنباء عربية توفر لوسائل الإعلام مصدراً عربياً لتغطية الأحداث دون تشويه.

التشريعات الصحفية التي تؤمن الكلمة الحرة والحقيقة بدون تزييف:

من الأدوات المهمة التي تؤمن احتياجات القائم بالاتصال سواء حقه في الوصول إلى المعلومات بحرية والتعبير عن رأيه، هي وضع التشريعات الصحفية التي تحافظ على حقوقه وتلزمه بواجباته، خاصةً ونحن نعيش عصر التناقض، وهو عصر سيطرة النظم السياسية العربية على حرية الرأي والتعبير، وعصر التطور التكنولوجي الذي يدعم الحرية، ويمكن أن نقترح بعض من بنود هذه التشريعات، التي تشترك فيه الدول العربية، وهي:

- تأمين حق الصحفيين في الحصول على المعلومات من مختلف مصادرها دون قيود وبضمانات قانونية.
- إلغاء المسئولية الجنائية عن أفعال النشر، فيما عدا جرائم السب والقذف المقترنة بسوء القصد.
- حظر المصادرة والإغلاق لهذه الصحف، فيما عدا نشرها لأخبار

وقضايا تخالف العادات والتقاليد والدين في مجتمعاتنا العربية.

• الحماية التشريعية للحقوق المهنية للصحفيين، ووضع نصوص تشريعية توضح بها واجبات الصحفيين تجاه القراء ومؤسسته الصحفية، وإعطاء لنقابتهم، وحدها، حق مساءلتهم.

• العمل على تطوير قانون المطبوعات، والمشاركة مع الجهود الدولية المبذولة لصياغة ميثاق شرف للمعلومات، وأهمها إتاحة المعلومات من مصادرها الرئيسية.

مشاركة الإدارة الصحفية والقائم بالاتصال في تمويل صحفهم العربية الدولية:

تعتبر نمط ملكية الصحف العربية الدولية إحدى المؤثرات القوية على الأداء المهني وتحديد السياسة التحريرية لهذه الصحف، كما تنتمي هذه الصحف لنمط ملكية «الأفراد» أو «الشركات المساهمة» والتي يدينون لأنظمتهم السياسية بالولاء، لذا من المهم للإدارة الصحفية أن تدافع عن حقها بأن يكون لها الدور الأكبر في وضع السياسة التحريرية للجريدة من منطلق مسئولياتهم الاجتماعية والإعلامية تجاه القضايا التي يعالجونها.

تطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال بالصحف العربية الدولية:

وذلك من خلال تطوير آليات التدريب، واستحداث مناهج علمية جديدة في كليات وأقسام الصحافة والإعلام تواكب عصر عولمة وسائل الإعلام.

الالتزام بميثاق الشرف الصحفي العربي، مع ضرورة وضع إطار عام مكتوب للسياسة التحريرية ومشاركة القراء بمعرفة ثوابت هذه السياسة التحريرية.

التخلص من سيطرة الممولين وتحكم المالك في السياسيات التحريرية، أي فصل مصادر التمويل عن التحرير، وإعطاء هامش من حرية والرأي والتعبير أكبر.

الاتجاه نحو التوازن في عرض القضايا، مع زيادة الاحترافية ودقة وصدق المعلومات والمصادر لخدمة القارئ.

تقديم خدمات صحفية أكثر تميزاً ودقة في المعلومة والتناول، لتمكن من الاستمرار والمنافسة

الاعتماد على المالتي ميديا ودمج صالات التحرير الورقية والإلكترونية.

اعتماد الصحف العربية الدولية على المراسلين بشكل أساسي، لتغطية الأخبار والأحداث والقضايا المثارة في جميع أنحاء العالم، وهذا من شأنه أن يدفع المراسلون أن يرتقوا ويطوروا من إمكانياتهم تماشياً مع تغييرات وتطورات الأحداث العالمية، مما سينعكس هذا على المضمون الصحفي ومعالجته بأسلوب جديد ومختلف.

تطور الرسالة الصحفية من خلال تطوير أسلوب المعالجة الصحفية للقضايا المطروحة بالصحف العربية الدولية:

وهذا يتطلب التوصل إلى تصورات ومفاهيم جديدة، من خلال مراجعة شاملة لمفاهيم الممارسات الصحفية وأهمها مفهوم المعالجة الصحفية، ومفهوم المصداقية والموضوعية، وبناء استراتيجية جديدة، وتحديد جديد للأدوار والممارسات.

تطوير فني التحقيق الصحفي والحديث الصحفي، كعوامل مهمة في تطوير الأداء المهني للصحف في ظل التطورات التكنولوجية وثورة الاتصال والمعلومات.

وظائف الصحف العربية الدولية من منطلق المسئولية الدولية للصحافة:

الوفاء بحق القراء في معرفة الحقيقة الموضوعية والإلمام بتفاصيل الأحداث، من أجل تشكيل قارئ واعي بمشكلات وطنه، ومن ثم يمكن للدول العربية تطبيق مبدأ الديمقراطية.

تشجيع الجمهور العربي على المشاركة السياسية، حيث أن توفير المعلومات للمواطن عن شئون المجتمع يزيد قدرته على المشاركة في هذه الشئون واتخاذ القرارات الصحيحة.

القدرة على حماية مصالح المجتمع الدولي، حيث أن استقلال الصحف العربية الدولية عن السلطة يتيح مراقبة السلطة ونقدها وكشف الانحرافات والفساد.

العمل على جذب المغتربين العرب كقراء أساسيين للجريدة، من خلال الاهتمام بشئونهم المختلفة (مشكلاتهم–إنجازاتهم)، وفيما يخص مجتمعهم الأجنبي الذين يعيشون فيه بجانب أخبار الوطن العربي.

إصدار طبعة إنجليزية ولغات أخرى، ومن ثم الوصول إلى الجمهور الدولي الأجنبي وتجديد وإضافة نوع جديد من القراء إلى الصحف بمخاطبتهم بلغاتهم

التعرف على آراء القراء حول الجريدة بشكل دوري ومستمر، من خلال البحوث واستطلاع الرأي.

ترويض وسائل الإعلام الجديدة لمصلحة الصحف العربية الدولية ومواجهة المنافسة الدولية:

الاتجاه نحو مشاركة التليفزيون والإنترنت والصحافة الالكترونية في تفعيل الرسالة الصحفية والارتقاء بالأداء الصحفي للصحف.

عمل طبعات متخصصة للدول التي تطبع بها الجريدة الأصلية مثل طبعة الحياة السعودية، ونشرها على الإنترنت، الأمر الذي سيؤدي إلى الحفاظ على قرائها، وجذب قراء جدد من خلال تخصيص ملاحق صحفية تغطي اهتمامات القراء بمختلف جنسياتهم العربية وفئاتهم العمرية، خاصةً فئة الشباب.

متابعة الابتكارات التقنية الحديثة التي يعكف العالم على تطويرها لحماية المتلقي من التأثيرات السلبية لما تبثه وسائل الإعلام وشبكات المعلومات والأخذ بهذه الابتكارات حماية للمتلقي العربي.

تبنى الصحافة الورقية للتكنولوجيا الجديدة، مع حرصها ألا تضع طبعتها الورقية كما هي على الإنترنت.

تطوير الإمكانات التحريرية والإخراجية في مواجهة المنافسة الإعلامية الدولية.

المشاركة أو المساعدة في زيادة توزيع الصحف الدولية العربية داخل الوطن العربي وخارجه.

إطلاق بوابات وصحف إلكترونية.